

خطة بحثية مقدمة للتسجيل لدرجة الماجستير في الإعلام الرقمي

عنوان البحث/

دور الإعلام الرقمي التفاعلي في تسهيل أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج
**The role of digital interactive media in facilitating the ease of
performing rituals during Hajj: a field study**

إعداد الطالبة/

نقيه علي أفضل عبد الكريم آل الشيخ جعفر
طالب دراسات عليا ببرنامج ماجستير الإعلام الرقمي
233000896

إشراف/

دكتورة مهيتاب ماهر الرافي

العام الدراسي/

2024 م / 1445 هـ

	الفهرس:
2	الملخص
4	الفصل الأول
5	المقدمة
7	الدراسات السابقة
10	التعليق على الدراسات السابقة
11	تعريف مفاهيم الدراسة
13	مشكلة الدراسة
14	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
17	تساؤلات الدراسة
18	فروض الدراسة
19	الفصل الثاني
20	الإطار النظري
21	الإطار المعرفي
28	الفصل الثالث
29	الإجراءات المنهجية في البحث
29	أدوات جمع البيانات
35	النتائج
35	التوصيات والاقتراحات
37	الخاتمة
38	المراجع

الملخص:

تهدف الدراسة إلى فهم كيفية استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز تجربة الحج، بما في ذلك تقديم معلومات محدثة عن الشعائر الدينية، تسهيل التواصل بين الحجاج، وتوفير إرشادات حول الصحة والأمان. يشير البحث إلى الأهمية المتزايدة للإعلام الرقمي في نشر المعلومات الثقافية والدينية، خاصة خلال موسم الحج. كما يلعب الإعلام الرقمي دوراً حيوياً في تقديم الإرشادات والتوجيهات الصحية والخدمية، مما يساهم في تعزيز تجربة الحج وجعلها أكثر سلاسة وأماناً. يتيح الإعلام الرقمي للحجاج متابعة تطورات الحج بدقة وتوفير معلومات محدثة حول مواقيت الصلوات مثلاً، التدابير الوقائية، والتوجيهات الأمنية. حيث تلخصت أهمية الدراسة في تحسين تجربة الحجاج من خلال توفير معلومات وإرشادات تساعد في تسهيل أداء الشعائر الدينية، كما يساهم الاعلان الرقمي من تعزيز التواصل بين الحجاج من مختلف دول العالم.

افترضت الدراسة وجود علاقة بين الاعلام الرقمي ودور منصات التواصل الاجتماعي في زيادة ووعي الحجاج وتسهيل اداء الشعائر الدينية، وتأثير هذا الوعي على نشر تجربة مثالية لموسم الحج. واعتمدت الدراسة على وسائل الاعلام الرقمية في تيسير اداء مناسك الحج، مستندة إلى نظرات الاعلام الحديثة وعمل وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية.

قدم الاعلام الرقمي فرصاً كبيرة لتعزيز تجربة الحج، من خلال توفير معلومات محدثة وتسهيل التواصل بين الحجاج وتقديم إرشادات صحية وأمنية، يعزز هذا البحث الفهم العميق لدور التكنولوجيا في دعم اداء الشعائر الدينية وتوفير بيئة آمنة ومريحة للحجاج.

وقد كشفت نتائج الدراسة ان الاعلام الرقمي بكافة اشكاله يعتبر من اهم الوسائل التي يعتمد عليها اداء المناسك الدينية في موسم الحج حيث يوفر الاعلام الرقمي فرصاً كبيرة لتعزيز تجربة الحج من خلال توفير معلومات محدثة وتسهيل التواصل بين الحجاج وتقديم إرشادات صحية وأمنية، وتوصيات لتحسين استخدام الإعلام الرقمي في الحج التي تعزز تطوير التطبيقات والمواقع الالكترونية، وتوفير محتوى متعدد اللغات والثقافات وضمان تحديث المعلومات باستمرار.

Abstract:

The study aims to understand how digital media can be used to enhance the pilgrimage experience, including providing updated information on religious rituals, facilitating communication among pilgrims, and offering guidance on health and safety. The research highlights the increasing importance of digital media in disseminating cultural and religious information, especially during the Hajj season. Digital media plays a crucial role in providing health and service guidelines, thereby contributing to a smoother and safer pilgrimage experience. Digital media enables pilgrims to accurately follow the developments of the pilgrimage and offers updated information on prayer times, preventive measures, and security instructions. The significance of the study lies in improving the pilgrims' experience by providing information and guidance that help in the easier performance of religious rituals. Additionally, digital media enhances communication among pilgrims from different parts of the world.

The study hypothesized a relationship between digital media and the role of social media platforms in increasing pilgrims' awareness and facilitating the performance of religious rituals, and the impact of this awareness on promoting an ideal pilgrimage experience. The study relied on digital media to facilitate the performance of Hajj rituals, based on modern media theories and the efforts of the

Ministry of Hajj and Umrah in the Kingdom of Saudi Arabia. Digital media has provided significant opportunities to enhance the pilgrimage experience by offering updated information, facilitating communication among pilgrims, and providing health and safety guidelines. This research deepens the understanding of the role of technology in supporting the performance of religious rituals and providing a safe and comfortable environment for pilgrims.

The study's results revealed that digital media in all its forms is considered one of the most important means relied upon in performing religious rituals during the Hajj season. Digital media provides significant opportunities to enhance the pilgrimage experience by offering updated information, facilitating communication among pilgrims, and providing health and safety guidelines. Recommendations for improving the use of digital media in Hajj include enhancing the development of applications and websites, providing multilingual and multicultural content, and ensuring continuous information updates.

الفصل الأول

المقدمة:

يلعب الإعلام الرقمي دوراً مهماً في انتشار المعلومات الثقافية في المجتمعات، ومن أهم المناسبات التي يشارك فيها الإعلام الرقمي في وقتنا الحالي هي موسم الحج. حيث يساعد الإعلام الرقمي على ازدهار الحملات الثقافية الصحية والتوعوية والخدمية في موسم الحج للحجاج ويعمل على تعزيز الإعلام فريضة الحج التي هي الركن الخامس في الإسلام وهو قصد البيت الحرام والمشاعر المقدسة لأداء فريضة واجبة. كما يعزز الإعلام الرقمي فريضة الحج للمجتمع الإسلامي بشكل خاص والعالم بشكل عام، حيث يظهر اختلاف المذاهب والصفات والألوان التي تتجه جميعها إلى الله بصفاء نية ووجهة واحدة التي تتجسد فيها البشرية من كل الأمور فيتساوى جميعهم فقيراً وغنياً، أبيضاً واسمراً، ملكاً ورعية.

يساهم الإعلام الرقمي في نشر احصائيات الحج والحجاج سنوياً بتفاصيلها الدقيقة، حيث تقوم وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية باستخدام وسائل التقنية الحديثة لمسح الوفود منذ لحظة وصولهم إلى المشاعر المقدسة، وانتهاء بعودتهم إلى ديارهم.

تتضمن نشاطات وزارة الحج والعمرة في المملكة أيضاً عدة أنشطة إعلامية رقمية وتقليدية لنشر رحلة الحج كاملة وتتضمن تلك الوسائل تطبيقات الهاتف الذكية والتي تصمم خصيصاً للحجاج سواء كان من حجاج الداخل أو حجاج الخارج، ويتم تفعيل البريد الإلكتروني بالإضافة إلى الرسائل النصية كمنصة إعلامية للحج يتم من خلالها تنبيه الحجاج وإرشادهم أثناء رحلتهم الدينية.

وقد خصصت وزارة الحج والعمرة هوية دينية للحجاج في كل عام يتم تجديد هذه الهوية تبعاً للوضع العام خلال السنة وإلى الرسالة التي ترغب الوزارة بإيصالها إلى ضيوف بيت الله الحرام فمثلاً في الأعوام السابقة قد كان من ضمن عناوين هذه الهويات الدينية، "واذن بالناس، بسلام امنين، و بيسر وطمأنينة" وتعمل كذلك وزارة الحج على تشغيل منصات الإذاعة والتلفزيون في برامج تثقيفية وتوعوية وإعلامية تبث للمواطنين والحجاج، تعمل على تخصيص صفحات متخصصة بالحج في الصحف والمجلات كما انها تخصص مجموعة من المطبوعات والمنشورات الدينية التي تستهدف ضيوف الرحمن في رحلتهم العظيمة بداية من محطات الطريق التي يتوقف فيها الحجاج أثناء مسيرهم إلى مكة وأيضاً خلال تواجدهم في الأرض المقدسة. ويشارك أيضاً الإعلام الرقمي في انتشار المعلومات الثقافية والتوعوية، والتي يساهم فيها في تسهيل أداء الشعائر الدينية خلال الموسم بطرق عدة. حيث يوفر معلومات دقيقة ومحدثة حول كافة جوانب الحج، بما في ذلك الإرشادات الدينية، والإجراءات الصحية والأمنية، والتسهيلات الخدمية المتاحة للحجاج. ويساهم أيضاً في توفير منصات للتواصل الاجتماعي تعزز من التفاعل بين الحجاج وتبادل الخبرات والتجارب، مما يعزز المشاركة الفعالة في هذه التجربة الدينية الفريدة.

وبفضل تقنيات الإعلام الرقمي، يتمكن الحجاج من متابعة تطورات الحج بدقة عالية وبما يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، مثل مواقيت الصلوات، والتدابير الوقائية الصحية، والتوجيهات المتعلقة بالسلامة الشخصية. كما يساهم الإعلام الرقمي في تنظيم الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالحج، وتوفير قنوات للتواصل

المباشر مع السلطات المعنية لحل أي مشكلات قد تطرأ على الحجاج أثناء إقامتهم في المملكة العربية السعودية.

بهذه الطريقة، يمكن اعتبار الإعلام الرقمي شريكاً حيوياً في تعزيز تجربة الحج وتسهيل أدائه، مما يعكس التزام الحكومات والمؤسسات الدينية بتوفير بيئة آمنة ومريحة للحجاج، وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي بين جميع المشاركين في هذا النقطة المحورية للحياة الدينية للمسلمين.

وايضاً دوره الأساسي في انتشار المعلومات الثقافية والتوعوية، يعزز الإعلام الرقمي في فترة موسم الحج مفهوم الاتصال والتواصل الاجتماعي بين الحجاج من مختلف أنحاء العالم. يوفر الإعلام الرقمي منصات للتفاعل والتواصل الفعال، حيث يمكن للحجاج تبادل الخبرات والمعلومات، ومشاركة تجاربهم وانطباعاتهم عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي. بفضل هذه الفرص، يتم تعزيز الشعور بالمشاركة والانتماء، مما يسهم في إغناء تجربة الحج بجوانب اجتماعية وثقافية إضافية. كما تساهم الأدوات الرقمية أيضاً في توفير معلومات دقيقة وفورية حول الأنشطة والفعاليات المتعلقة بالحج، مما يسهل على الحجاج التخطيط لرحلاتهم وتنظيم وقتهم بطريقة فعالة. وتُمكن تقنيات الإعلام الرقمي من تحديث الحجاج بمواقيت الصلوات والمحاضرات الدينية، وتوفير تطبيقات تفاعلية للمساعدة في التنقل داخل المشاعر المقدسة والتعرف على المواقع المهمة.

بهذه الطرق، يمكن القول بأن الإعلام الرقمي له دور كبير في تعزيز تجربة الحج وتحسين سهولة أداء الشعائر الدينية، بما يتماشى مع متطلبات العصر الحديث وتطلعات الحجاج في الاستفادة من التكنولوجيا لتحقيق تجربة حج أكثر راحة وتسهيلاً.

الدراسات السابقة:

تطُرقت عدد من الدراسات حول اثر وسائل التواصل الاجتماعي والاعلام الرقمي الحديث في اداء الشعائر الدينية بشكل عام وبشكل خاص في موسم الحج، بالإضافة الى ان وزارة الحج والعمرة تقوم على إنشاء هوية دينية موسمية لهذا الموسم المبارك وتقوم بنشرها في منصات الإعلام وتصدر وزارة الحج والعمرة في المملكة شعارات مختلفة تعبر عن توجهات الوزارة، كذلك تقوم وزارة الحج على نشر تقارير حول الموسم كامل مثلاً كم عدد الكادر الأمني الذي تم توزيعه في كل المشاعر المقدسة او عدد الحجاج للأعوام السابقة سواء حجاج الداخل او حجاج الخارج وتلخص هنا بعض الدراسات السابقة حول الحج او كيف استفاد الدين من الاعلام الرقمي.

تم تلخيص عدد من الدراسات السابقة التي تدور في إطار البحث في دور الاعلام الرقمي في الدين والمناسك الدينية فمثلاً:

- تناولت دراسة الباحثة رقية عبد الله العسيري، جون 2023 "دور الإعلام الرقمي الجديد في إبراز السياسة الشرعية في الحج"، تهدف الدراسة الى:
 - تسليط الضوء على دور الاعلام الرقمي في إبراز السياسة الشرعية في الحج.
 - توضيح كيفية تحقيق المقاصد الكبرى في الحج من خلال الاعلام الرقمي.
 - تدرس العلاقة بين الاعلام الرقمي والسياسة الشرعية في الحج.
 - تحدد الضوابط الإسلامية لاستخدام الاعلام الرقمي في الحج.
 - تفتح آفاق وتطلعات للاستفادة من الاعلام الرقمي في الحج.

وتلخص هذه الدراسة أهمية استخدام التقنية الرقمية في مواسم الحج، مع التركيز على دور الاعلام الرقمي حيث عرضت الدراسة كيف أصبح الإعلام الرقمي جزءاً مهماً من تنظيم الإعلام في موسم الحج، حيث ساهم في نقل صورة المملكة العربية السعودية وجهودها في تقديم الرعاية للحجاج بكل مصداقية وشفافية، وأكدت الدراسة على أن التطور التكنولوجي الذي ساهم في تحقيق الأمن والسلامة للحجاج وأبرز دور المملكة في توفير جميع السبل اللازمة لأداء المناسك بسهولة ويسر.

- قامت الدكتورة دعاء فتحي سالم والدكتورة خلود ملياني مع الدكتور بندر الجعيد ابريل 2023 بدراسة "فاعلية البرامج الاتصالية الرقمية لوزارة الحج والعمرة ودورها في تعزيز الصورة الذهنية لمساهمة قطاع الحج والعمرة في ضوء رؤية 2030"، وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية البرامج الاتصالية الرقمية التي تقدمها وزارة الحج والعمرة السعودية، وكيفية مساهمتها في تعزيز الصورة الذهنية لقطاع الحج والعمرة ضمن إطار رؤية المملكة 2030. والتي اعتمدت الدراسة على نظرية الأطر الإعلامية ونموذج Betteke Van Ruler لاستراتيجيات الاتصال. وهي دراسة وصفية استكشافية تستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وأدت هذه الدراسة الى تعزيز إمكانية الصورة الذهنية لقطاع

الحج والعمرة من خلال هذه البرامج. والتي استمدت أهميتها من الدور المحوري للوزارة وذلك لتحقيق رؤية المملكة 2030، من خلال برامج الاتصال الرقمي بالإضافة إلى ذلك، تسلط الضوء على ندرة الدراسات الإعلامية التي تناولت تطبيقات الوزارة في هذا المجال. وكانت نتائج هذه الدراسة تتضمن توصيات لتعزيز استخدام التكنولوجيا الرقمية في قطاع الحج وتحسين الصورة الذهنية لمساهمات المملكة في نجاح مواسم الحج بشكل متتالي ونجاح المملكة في خدمة الحجاج.

- دراسة سعيد أحمد علي محمد علي، جامعة الأزهر، أكتوبر 2022، "التكنولوجيا الحديثة ودورها في تيسير أداء فريضة الحج"، حيث تتناول الدراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تيسير أداء مناسك الحج، وكيفية تدخلها لتخفيف العبء والمشقة عن الحجاج. إذ تعتبر عبادة الحج من أركان الإسلام التي تؤدي مرة واحدة في حياة المسلم إذا توفرت لديه الاستطاعة، وتوضح الدراسة أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من تسهيل هذه العبادة. وقد لخصت المحاور الأساسية للدراسة في:

1. التقديم الإلكتروني لأداء فريضة الحج عبر الإنترنت والخضوع للقرعة الإلكترونية في دول الخارج أو رفع طلب التقديم للحج عبر منصة وزارة الحج من قبل شركات حج الداخل.
2. استخدام التطبيقات الإلكترونية الذكية التي صممها وزارة الحج لحجز مواعيد مختلفة كموعداً أداء العمرة أو زيارة الروضة الشريفة في المدينة المنورة وهذه التطبيقات تعمل على تيسير أداء المناسك على الحجاج وتخفيف الزحام.
3. استخدام وسائل نقل حديثة مثل سيارات الغولف أو قطار المشاعر
4. تتمكن وسائل الاعلام الرقمي الحديثة من استعراض المباني الفقهية في موسم الحج.
5. تسعى الشريعة الإسلامية الى تيسير وتسهيل رفع الحرج على العباد وقد ساهمت التكنولوجيا في تحقيق هذا الهدف.

كما اكدت هذه الدراسة على أهمية استغلال التكنولوجيا الحديثة في خدمة الحجاج وتسهيل أداء مناسكهم مع الحفاظ على روحانية وشمولية الفريضة الدينية، كما حثت على تطوير المزيد من وسائل التكنولوجيا التي قد تساهم في تسهيل وتيسير هذه العبادة العظيمة.

- دراسة وجدي حلمي عيد عبد الظاهر مارس 2014، "دور مواقع الإنترنت المرئية في إمداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها"، تهدف إلى استكشاف كيفية استخدام الحجاج والمعتمرين لمواقع الإنترنت المرئية وثلاثية الأبعاد للحصول على المعلومات المتعلقة بمناسك الحج والعمرة، وتأثير هذه المواقع على مستوى معرفتهم وفهمهم لهذه المناسك. ولخصت اهداف هذه الدراسة في:

1. تحديد مدى تعرض الحجاج والمعتزمين لمواقع الانترنت المرئية.

2. رصد المعارف المكتسبة في هذه المواقع.

3. تحديد دور الانترنت المرئية في اعطاء الجمهور بالمعلومات الدينية.

4. إمداد صانع القرار بمعلومات وفيرة لتعديل سياسات الإعلان بالديني المتخصص.

5. التعرف على مدى قيام هذه المواقع بالتوعية الدينية اتجاه موضوع وقضايا الحج.

وأدت هذه الدراسة لنتائج متعددة منها:

1. وجدت علاقة طردية ضعيفة بين حجم التعرض الى مواقع الانترنت المرئية ومستوى معرفة

الحجاج بمناسكهم.

2. أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية المعارف المكتسبة والمتغيرات

الديموغرافية بينما لم تظهر فروق ذات دلالة في متغيرات المستوى العلمي والاجتماعي

والاقتصادي.

3.

• دراسة أ. فوزي شريطي ديسمبر 2013، "الدين والإعلام الجديد: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي موقع الفيسبوك"، تقدم توضيحاً حول العلاقة بين الدين ووسائل الإعلام الحديثة، مركزة بشكل خاص على موقع الفيسبوك، حيث تستعرض الدراسة كيفية استخدام وسائل الإعلام الجديدة، مثل الفيسبوك، لنشر وتبادل المضامين الدينية. والتي توظف هذه الوسائل لتشكيل مساحات افتراضية تعزز القيم والمبادئ الدينية وتنوع أشكال التعبير الديني. وقد تم إجراء الدراسة باستخدام منهج المسح، واعتمدت على استبيان إلكتروني جمع بيانات من عينة مكونة من 83 فرداً، وعملت هذه الدراسة على تحقيق عدد من الأهداف وهي:

1. التعرف على أهم مظاهر الاستخدام الديني لوسائل الإعلام الجديدة وكثافته.

2. الوصول إلى أهم فرص استفادة المادة الدينية من وسائل الإعلام الجديدة.

3. ضبط طبيعة العلاقة القائمة بين الدين والإعلام الجديد.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت استمارة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات، والتي شملت طبيعة الاستخدام الديني لموقع الفيسبوك، الغاية من وراء الاستخدام الديني لموقع الفيسبوك، أشكال التفاعل الممكنة مع المادة الدينية، وانعكاسات الاستخدام الديني لموقع الفيسبوك على مستقبل العلاقة بين الدين والإعلام الجديد والتي بدورها كشفت عن أهمية وسائل الإعلام الجديدة، وخاصة الفيسبوك، في تشكيل فضاءات افتراضية لتبادل ونشر المضامين الدينية بين أفراد المجتمع، مما يعزز من تأثير القيم والمبادئ الدينية في المجتمع. كما أظهرت تنوع أشكال التعبير الديني عبر هذه الوسائل وأوصت الدراسة بضرورة إثراء بحوث الإعلام الجديد، وإبراز الأدوار التي

تؤديها مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير سلوكيات واتجاهات الأفراد في المجتمع. كما تدعو إلى إجراء المزيد من البحوث حول العلاقة بين الدين والإعلام الجديد لتوضيح الجوانب المختلفة لهذه العلاقة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسات السابقة على أن العالم يعيش حالة من التطور السريع في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الرقمي الحديث.
- تؤكد الدراسات أن الإعلام الرقمي أصبح من ضمن أساسيات الإعلام الحديثة الآن وذلك خلال مدة قصيرة.
- أن الإعلام الرقمي يساعد في سرعة انتشار المعلومات ووصولها إلى المستهدفين بشكل أسرع.
- اعتمد الجمهور بشكل كبير على تلقي المعلومات من قبل الإعلام الرقمي الحديث وذلك عبر الاستجابة وإعادة النشر السريعة.
- أكدت الدراسات في أن الإعلام الرقمي غير نظرة المنظمات نحو الجمهور بما جعله أكثر فاعلية.
- أكدت الدراسات أن الإعلام الرقمي ساعد في تطور خدمات الحجاج من قبل وزارة الحج والعمرة.

تعريف مفاهيم الدراسة:

• مفهوم الاعلام الرقمي:

الاعلام الرقمي هو مجموعة من الاساليب والانشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر المحتوى الاعلامي وتلقيه، بمختلف أشكاله من خلال الاجهزة الالكترونية الوسائط المتصلة او غير المتصلة بالانترنت في عملية تفاعلية بين المرسل والمستقبل.

• مفردات الاعلام الرقمي:

الاعلام الجديد: هو العملية الاتصالية الناتجة من اندماج ثلاثة عناصر الكمبيوتر الشبكات والوسائط المتعددة.

الاعلام التفاعلي: جاءت هذه التسمية لتوافر حالة العطاء والاستجابة بين المستخدمين لشبكة الانترنت والتلفزيون والراديو التفاعليين وصحافة الانترنت وغيرها من النظم الإعلامية والتفاعلية الحديثة.

الاعلام الشبكي الحي: على خطوط الاتصال جاءت هذه التسمية من خلال التركيز على تطبيقاته في الانترنت وغيرها من الشبكات.

اعلام المعلومات: للدلالة على التزاوج داخله بين الكمبيوتر والاتصال وعلى ظهور نظام اعلامي جديد يستفيد من تطور تكنولوجيا المعلوماتية ويندمج فيه.

اعلام الوسائط التشعبية: وصف بهذا الاسم لطبيعته المتشابكة وإمكانية خلقه لشبكة من المعلومات المتصلة مع بعضها بوصلات تشعبية.

اعلام الوسائط المتعددة: لحالة الاندماج التي تحقق داخل الاعلام الجديد أي بين النص والصورة الصوت.

• وسائل الإعلام الرقمية

يشهد الحقل الإعلامي الرقمي الجديد تحولات وتطورات تزداد بين الحين والآخر هذه التحولات التي افرزت للإعلام الجديد أدوات ووسائل عدة تزداد وتنوعا ونموا، بحيث يستخدم بعضها لخصائص البعض وتقنيات ووسائل جعلت الفرد يتجول بينها باحثا او مرفها عن نفسه.

• مفهوم التحول الرقمي

التحول الرقمي هو العملية التي تطبقها المؤسسة لدمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الأعمال. تغير هذه العملية بشكل أساسي الطريقة التي تقدم بها المؤسسة القيمة للعملاء. تعتمد الشركات تقنيات رقمية مبتكرة لإجراء تحولات ثقافية وتشغيلية تتوافق بشكل أفضل مع متطلبات العملاء المتغيرة.

• الهوية الرقمية لموسم الحج

تهيأ المملكة العربية السعودية بكونها المسؤولة عن هذا الموسم ونجاحه وزارة متخصصة في الأرض المقدسة مكة بعنوان (وزارة الحج والعمرة) والتي بدورها تقوم على تهيئة هذا الموسم بشكل متكامل ويسير للحجاج وتجتهد الوزارة على ان تكون هذه الرحلة المباركة تامة ويسيرة على ضيوف الرحمن الكرام.

مشكلة الدراسة:

تتزايد أهمية الإعلام الرقمي في توجيه وتسهيل توثيق تجربة الحجاج خلال فترة الحج، حيث تبدأ المنصات الرقمية بنشر هذه التجربة بطريقة حية ومباشرة من عدة نواحي: التوجيه والإرشاد وما في ذلك من تجربة الحاج الكاملة منذ وطئه أرض مكة حتى ينتهي منها، تلك التجربة تُثير هذه التساؤلات حول كيفية تأثير الإعلام الرقمي على تجربة الحجاج، ومدى فعاليته في توفير المعلومات والإرشادات، وتأثيره على السلوكيات الدينية والاجتماعية للحجاج.

حيث تتوجه جميع منصات الإعلام التقليدي والحديث من تلفزيون وراديو أو مواقع التواصل الاجتماعي إلى تغطية هذه الرحلة العظيمة التي يتوجه فيها جميع الحجاج إلى مكة بهدف واحد ورؤية واحدة التي هي العبادة وقصد بيت الله الحرام الى الله بالتجرد من جميع المسؤوليات والرغبات الدنيوية، وتجد ان هذه المنصات تشارك جميع العالم هذه الرحلة المباركة فبعضها تكون بتغطية حكومية من منصات الإعلام الحكومي او المنصات التي تغطي رحلة الحجاج على دائرة اقل في شركات حجاج الداخل او شركات وحملات الحج لدول الخليج او بعثات الحج الدولية.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية دراسة دور الإعلام الرقمي في أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج، في عدة نقاط منها:

- تحسين تجربة الحجاج: تساهم أدوات الإعلام الرقمي في تحسين تجربة الحجاج من خلال توفير معلومات وإرشادات قيمة تساعد في تسهيل أداء الشعائر الدينية ومناسك الحج بكفاءة وراحة.
- تنمية الإعلام الرقمي: يؤدي نشر هذه التجربة ومشاركة الشعائر الدينية في تسهيل التنمية التقنية والإعلامية وهذه التنمية تفتح آفاق جديدة في فتح أبواب من التقنيات الحديثة.
- تحسين إرشاد الحجاج: ستمكن هذه الدراسة من شرح وتيسير تحديات الإرشاد الديني باستخدام الإعلام الرقمي والذي سيساعد الحجاج من فهم أداء مناسكهم الدينية بطريقة سهلة ويسيرة باستخدام التكنولوجيا وهذا قد يساعد على توفير عدد الكادر الديني في شركات الحج اعتمادا على التقنية الحديثة.
- تقديم نموذج مثالي عالمي لفريضة دينية واجبة: يقوم الإعلام الرقمي بشرح وفير لفريضة الحج في منصات مختلفة وإدارة مثالية توضح تجربة الحج للجميع.
- السلامة والأمان: يعزز الإعلام الرقمي من سلامة الحجاج من خلال تقديم تعليمات واضحة حول الأمان والسلامة وإدارة امن الحجاج وصحتهم.
- تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي: يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز التواصل الاجتماعي والثقافي بين الحجاج من مختلف أنحاء العالم، حيث يتمكنون من مشاركة تجاربهم ومعلوماتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يساهم في بناء جسور التفاهم والتعاون العالمي.
- تحسين إدارة الموارد: يعزز الإعلام الرقمي من إدارة الموارد في موسم الحج، مثل الإدارة اللوجستية والتنظيم الإداري، وذلك من خلال استخدام تقنيات الحوسبة السحابية والتطبيقات الذكية لتحسين توزيع الموارد وتسهيل تجربة الحجاج.
- تعزيز التعليم الديني: يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز التعليم الديني للحجاج، حيث يتمكنون من الوصول إلى دروس ومحاضرات دينية بسهولة عبر الإنترنت، مما يعزز فهمهم وتطبيقهم للمبادئ والقيم الإسلامية أثناء أداء الشعائر الدينية.
- تعزيز الشفافية والمساءلة: يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الحج، حيث يتمكن الجميع من متابعة تنفيذ الخطط والبرامج الحكومية والخدمات الدينية بشكل دقيق ومحكم.
- تعزيز السلامة الصحية: يساهم الإعلام الرقمي في تعزيز السلامة الصحية بين الحجاج من خلال توفير معلومات محدثة حول الصحة العامة والإجراءات الوقائية، مما يحد من انتشار الأمراض ويضمن سلامة صحة الحجاج خلال فترة إقامتهم.

- تعزيز الجودة والكفاءة: يسهم الإعلام الرقمي في تعزيز جودة الخدمات والكفاءة في إدارة الحج، حيث يتمكن السلطات المختصة من متابعة أداء الخدمات بشكل دقيق وفعال، واتخاذ الإجراءات التصحيحية على الفور إذا لزم الأمر.

تتجلى أهمية الدراسة في فهم كيفية استخدام الإعلام الرقمي لتعزيز وتحسين تجربة الحج وأداء الشعائر الدينية، مما يساهم في تحقيق أهداف دينية واجتماعية متقدمة في موسم الحج وخارجه، وتساعد تلك الأمور على خلق منصات دينية متعددة جميعها تعمل على هدف واحد وهو إدارة الحج بطرق فعالة وعالية الجودة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى توفير مواد إعلامية رقمية معتمدة متعلقة بموسم الحج وأداء المناسك والشعائر الدينية ونشرها وتوثيقها، يسعى الى تفعيل الاتصال بين الحاج والشعائر الدينية وهذا يسهل على الحاج اداء فروضه خلال الموسم بشكل أسهل وابسط غير معقد.

- كما تهدف دراسة الى استغلال الإعلام الرقمي بتصميم المنشورات الجرافيكية ونشرها على جميع منصات التواصل الاجتماعي والاخباري التقليدي والحديث لتصل لأكبر عدد من مؤدبين المناسك والكادر الخدمي وهذا يساعد على تسهيل رحلة الحج.
- تسعى الدراسة الى العمل على توفير خطط مساهمة للحد من انتشار الامراض والكوارث خلال الموسم عن طريق الاستعانة الإعلام الرقمي وذلك عبر توفير التقارير اللازمة التي تلزم وزارة الحج أولاً في رفع كفاءة الرحلة والخدمة عامًا بعد عام وشركات الحج والحجاج ثانياً لأدائهم أعمالهم ببسر وطمأنينة.
- تساهم الدراسة في تحسين فهم ووعي العامة من معتنقين الديانات الأخرى في مشاهدة رحلة الحج وتفصيلها حيث يوضح ذلك كيف تتوجه الشعوب الى اداء شعائر دينية بتخلي تام عن ملهيات الحياة الدنيوية.
- تتطلع الدراسة الى الارتقاء بخدمات الحج وتعزيز الاعلام الرقمي وذلك بخلق منصات تواصل اجتماعية بين الحجاج بمختلف الجنسيات والاعمار وخلق بيئة تواصل جديدة والتي بدورها تنشر المعلومات الثقافية والعلمية والاجتماعية في محيط الحج.
- وأخيرا تهدف الدراسة بالاعتماد على الاعلام الرقمي لخلق بيئة حج سليمة وامنة للحجاج بتعليمات واضحة ومنتشرة في جميع مسارات الحج في مكة والمشاعر المقدسة ومنصات التواصل الاجتماعي الحديثة ومنصات الاعلام القديم كالتلفزيون والراديو.

تساؤلات الدراسة:

- ما دور الإعلام الرقمي في نقل تجربة الحجاج خلال موسم الحج؟
- ما دور الإعلام الرقمي في زيادة سهولة أداء الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- ما التحديات التي تواجه مستخدمي الإعلام الرقمي في نقل تجربة الحج وأداء الشعائر الدينية؟
- ما آلية الإعلام الرقمي لنقل الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- كيف يساعد الإعلام الرقمي نقل تجربة الحج؟
- كيف يمكن للإعلام الرقمي ان يساعد العامة من مشاهدة تفاصيل رحلة الحج؟
- كيف يساعد الإعلام الرقمي الحجاج قبل وأثناء وبعد فترة موسم الحج؟
- كيف يسهل الاعلام الرقمي أداء الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- كيف إثر الاعلام الرقمي في نقل تجربة موسم الحج؟
- كيف حول الاعلام الرقمي الحاج من متلقي للمعلومات الى ناقل للتجربة؟
- كيف يمكن تطوير منصات الاعلام الرقمي لرفع مستوى سهولة اداء الشعائر الدينية في فترة الحج؟
- كيف يمكن تطوير استخدام منصات الإعلام الرقمي لتعزيز اداء الشعائر الدينية في موسم الحج؟
- كيف يساعد الاعلام الرقمي في بناء هوية موسم الحج في المملكة العربية السعودية؟
- ما أثر الإعلام الرقمي على وزارة الحج لنقل تجربة الحاج وتسهيل اداء المشاعر المقدسة؟

فروض الدراسة:

يساهم الاعلام الرقمي بشكل واسع في تسهيل أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج من خلال توفير المعلومات والارشادات اللازمة للحجاج في الوقت الفعلي، ويعزز التواصل بين الجهات التنظيمية والحجاج وذلك يجعل تجربتهم الدينية سهلة ويسيرة ويرفع ذلك معدل الرضا لديهم.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

تستند الدراسة في مدخلها النظري على دور الاعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج تحديدا دوره في سهولة اداء الشعائر الدينية، (باعتباره أحد وسائل الصحافة الحديثة)

• نظرية الاعتماد على الاعلام الرقمي:

ظهر مفهوم الاعتماد على وسائل الاعلام في السبعينيات الميلادية من القرن الماضي، وذلك عندما ملا كل من دي فلور وساندرا بول روكيش (وهما صاحبا كتاب نظريات وسائل الاعلام ومؤسسا نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام) حيث تفترض النظرية ان الفرد يقوم بالاعتماد على وسيلة الاتصال لتغطية احتياجاته عن طريق هذه الوسيلة، وان تعدد وسائل الاتصال والاعلام الرقمي ساعد في نجاح موسم الحج بتغطيات حية خلال الموسم ومباشرة أيضا من قبل الحاج نفسه كصانع محتوى او منصات الاعلام التي تقوم بها جميع المنصات المرتبطة في وزارة الحج ووزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية.

• نظرية التحول الرقمي:

اتفق الباحثون في الاتصال على أنها نظرية في الإعلام الجديد وتتمثل في أن ووسائل الإعلام الجديد تظهر تدريجياً نتيجة للتحول العضوي، وأن وسائل الإعلام تستجيب مثل الأنظمة الأخرى للضغوط الخارجية وتتجه إلى إعادة تنظيم نفسها وتتطور مثل الكائنات الحية لكي تزيد فرص بقائها وعندما يظهر نمط اتصالي جديد ويتطور فإنه يؤثر على مر الزمن وبدرجات متفاوتة في أنماط الاتصال القائمة، حيث طُورت مفاهيم التحول الرقمي ومفهوم إحلال وسائل الإعلام.

الإطار المعرفي:

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾، الحج هو الركن الخامس من أركان الإسلام وهو قصد البيت الحرام والمشاعر المقدسة في وقت مخصوص في السنة وعلى وجه مخصوص حيث يتجرد فيه الإنسان من كل الأمور الدنيوية فلو كان ذو جاه ومنصب يقف بين يدي الله متجرداً من كنونيته وعلوه، وبكونه حدث جلل مبارك يتجه إليه ملايين المسلمين بنية واحدة وشعيرة واحدة، ويتضح في مدخل البحث المعرفي دور وأثر الإعلام الرقمي في موسم الحج على تسهيل أداء الشعائر الدينية.

• دور الإعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج:

ثورة الاتصال الرقمية أدت الى تغيرات كبيرة وعظيمة في عمليات الاتصال، وتحول الاتصال من كونه منصة خطية الى منصة تفاعلية يحق للجميع ابداء الرأي فيها والتعليق، وأدى ذلك إلى خلق فضاء مفتوح يحتوي على عدد لا متناهي من المعلومات المتوفرة بوفرة لكل المجالات، وهذا التغيير ساعد الاعلام الديني في المواسم الدينية من نشر العبادات الدينية على منصات متعددة بشكل أسرع وأوسع. وقد نشرت عدد من المواقع والباحثين أثر الاعلام الرقمي التفاعلي على موسم الحج وقد لخصت ذلك في:

1. توفير المعلومات والتعليمات للحجاج.

من أبرز الأدوار التي يلعبها الإعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج هو توفير المعلومات والتعليمات اللازمة للحجاج بشكل فوري وسهل. يمكن للحجاج من خلال التطبيقات الذكية والمواقع الإلكترونية الوصول إلى التعليمات الخاصة بمناسك الحج، والتعرف على المواقع الهامة، والجداول الزمنية للفعاليات والأنشطة. هذا الأمر يساهم في تسهيل تجربة الحجاج وجعلها أكثر تنظيماً وأماناً.

2. تعزيز التواصل الفوري.

الإعلام الرقمي التفاعلي يسمح بالتواصل الفوري بين الحجاج والجهات المختصة. يمكن للحجاج التواصل مع المسؤولين من خلال منصات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المراسلة، والبريد الإلكتروني، لطرح استفساراتهم والحصول على المساعدة الفورية. هذا الأمر يعزز من الشعور بالأمان والاطمئنان لدى الحجاج.

3. نشر الأحداث والفعاليات المباشرة.

الإعلام الرقمي التفاعلي يتيح إمكانية نقل الأحداث والفعاليات المباشرة من مواقع الحج المختلفة. يمكن للجمهور متابعة مناسك الحج مباشرة عبر الإنترنت من خلال البث الحي على منصات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية. هذا الأمر يسمح للمسلمين حول العالم بالمشاركة الروحية في مناسك الحج حتى وإن لم يتمكنوا من الحضور شخصياً.

4. تعزيز الوعي والتثقيف الديني.

من خلال منصات الإعلام الرقمي، يمكن تقديم محتوى تعليمي وديني متنوع للحجاج والمسلمين عامة. يمكن نشر مقاطع الفيديو التعليمية، والمقالات، والمحاضرات، والندوات الإلكترونية التي تشرح مناسك الحج وأهميتها، وتقديم النصائح والإرشادات للحجاج. هذا يساهم في زيادة الوعي الديني وتعميق الفهم لمناسك الحج.

5. تحسين إدارة الحشود.

الإعلام الرقمي التفاعلي يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تحسين إدارة الحشود خلال موسم الحج. من خلال التطبيقات الذكية التي توفر بيانات حية عن حركة الحشود وأماكن التجمع، يمكن للجهات المعنية تنظيم الحشود بشكل أكثر فعالية وتفاذي الازدحام والمشاكل المرتبطة بها.

6. تعزيز الأمان والصحة.

التكنولوجيا الرقمية تساعد في تعزيز الأمان والصحة خلال موسم الحج. يمكن للحجاج استخدام التطبيقات الصحية لمراقبة حالتهم الصحية والإبلاغ عن أي مشاكل صحية بشكل فوري. كذلك، يمكن استخدام التكنولوجيا لتتبع الحالات الصحية الطارئة وتقديم المساعدة الطبية الفورية عند الحاجة.

• تطوير هوية موسم الحج من قبل وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية:

قد هيأت المملكة العربية السعودية بكونها المسؤولة عن هذا الموسم ونجاحه وزارة متخصصة في الأرض المقدسة مكة بعنوان **(وزارة الحج والعمرة)** والتي بدورها تقوم على تهيئة هذا الموسم بشكل متكامل ويسير للحجاج وتجتهد الوزارة على ان تكون هذه الرحلة المباركة تامة ويسيرة على ضيوف الرحمن الكرام. تقوم وزارة الحج بإصدار شعارات دينية مختلفة لموسم الحج عاما بعد عام وقد اعتادت ذلك في الاعوام السابقة وتكون قد انشأت هذه الشعارات بهدف توجيه وتطلع الوزارة لتحسين الخدمات المقدمة للحجاج، حيث في عام 1442هـ كان شعارها (بسلام آمنين) وقد تضمن ذلك الشعار هوية بصرية متكاملة واستمر هذا الشعار لعامين متتاليين ايضاً، حيث تم إنشاء هذا الشعار بهدف السلامة والأمان وتنظيم الإجراءات الاحترازية حيث كانت أولى مواسم الحج بعد جائحة كورونا، وتضمن ذلك الشعار الروحية والقداسة التي يعززها بالشعور بالروحانية في المشاعر المقدسة.

وتوالت هذه الاعمال الإعلامية عاما بعد عام ففي العام الذي يليه قامت بنشر هوية بصرية جديدة تحمل شعار (وأذن بالناس) والذي يعكس النداء الرياني الذي امر به الله سبحانه وتعالى النبي ابراهيم عليه السلام للإعلان بالحج للمسلمين في كل مكان والذي استمر حتى أمة النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام. وقد كانت أهداف هذا الشعار:

- التأكيد على قيمة المملكة في قيادة العالم الإسلامي.

- إثراء تجربة ضيوف الرحمن.

- التثقيف والتوعية.

- التفاعل والتواصل في منصات الإعلام التقليدي والحديث.

وتضمنت هذه الهوية التي أطلقتها وزارة الحج والعمرة في عام 1444هـ ستة أنماط رئيسية لإثراء المحتوى وهي:

- التعريف.
- التنقيف.
- التوعية.
- الأخبار.
- التفاعل.
- الاحتفال.

بينما قامت في العام السابق اي 1445هـ بتبني فكر جديد لحملة جديدة وثرية للحفاظ على سلامة الحجاج تحت شعار **(بيسر وطمأنينة)** حيث ركزت الوزارة على تسهيل اداء المناسك وتوفير اجواء مريحة وآمنة للحجاج، حيث تم تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي مثل منصتي "بصير" و "سواهر" لتحليل وتحسين ادارة الحشود، وضمان سلامة الحجاج خلال اداء مناسكهم وكانت أهداف هذه الهوية هي:

- تسهيل الإجراءات والتي يعبر بدوره الشعار فيها عن التسهيلات الكبيرة التي قامت عليها وزارة الحج والعمرة من تسهيلات ادارية او حتى خدمات ميدانية بهدف جعل رحلة الحج أكثر سهولة وراحة.
- توفير الأمان والتي قامت بدورها الوزارة على التركيز على أمان وطمأنينة ضيوف الرحمن من خلال الإجراءات الوقائية المكثفة والتي ضمنت لهم بيئة آمنة لأداء مناسكهم.
- الاستعدادات المبكرة أكدت الوزارة على الإعداد المبكر والتخطيط الدقيق لضمان نجاح الموسم بما في ذلك التنسيق مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة كالدفاع المدني.
- التقنيات المبتكرة والتي قام بدورها كمحور أساسي الذكاء الاصطناعي في تسهيل التعداد وتيسير اداء المناسك وبدوره عكس تطور قطاع الحج في المملكة.

• جهود المملكة العربية السعودية لإنجاح موسم الحج

تتولى المملكة العربية السعودية موسم الحج وتعطيه أكبر اهتمام منذ توحيد البلاد على يد المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله، وتوالت هذه المهمة أبنائه بعده وضع كل منهم خدمة الحجاج والمعتزمين ورعاية شؤون الحدمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة، نصب اعينهم. فقد خصصت الدولة وزارة تعنى بشؤون الحجاج وتنظيم جميع القطاعات والإدارات العامة خلال مواسم الحج او العمرة في المملكة الرئيسية وتوفر الحكومة أنظمة خاصة بالحج وخلال موسم الحج:

- أنظمة الحج:

تعتمد وزارة الحج والعمرة حزمة من الأنظمة الذكية والتي تسهل على ضيوف الرحمن أداء المناسك وتتمثل تلك الأنظمة في:

- نظام المسار الالكتروني لحجاج الخارج ويعتبر نظام متكامل منذ بداية عمل التعاقدات الإلزامية من سكن ونقل واعاشة وحتى مغادرة الحجاج ارض مكة المكرمة.
- نظام المسار الالكتروني لحجاج الداخل وهو عبارة عن أنظمة وبيانات في بوابة الكترونية متطورة لعرض مختلف برامج الخدمة التي تعرضها شركات ومؤسسات حجاج الداخل، وتؤمن الوزارة للحجاج ما يناسبهم من برامج الحج حيث تتيح لهم التعاقد الكترونياً مع الشركات والمؤسسات على الخدمات المختلفة وخدمة السداد الالكتروني التي تحمي حقوق الحاج.

تولي حكومة المملكة الحجاج والمعتمرين أكبر اهتمام، وتسعى دوماً لتمكين ضيوف الرحمن من أداء مناسكهم على أكمل وجه، ويتضمن ذلك توفر الأمن والسلامة لهم، وقدمت الخدمات اللازمة للمعتمرين العالقين في مكة والمدينة، وذلك بتوفير سبل نقلهم لبلدانهم وأعفتهم عن الآثار القانونية المترتبة على تأخر مغادرتهم.

- الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي:

تعمل الرئاسة على تقديم الخدمات للزوار لتمكينهم من أداء الشعائر الدينية في بيئة آمنة وطاهرة. وتقدم الرئاسة عبر موقعها الالكتروني العديد من الخدمات. كما تخصص الرئاسة في موقعها الالكتروني جزء خاص بالمسجد الحرام وآخر خاص بالمسجد النبوي لتمكن الزوار من الاطلاع على مرافق المساجد والخدمات التي تتوفر في كل منها.

- التطوع في الحج:

كما خصصت وزارة الحج والعمرة عبر موقعها الالكتروني صفحة بعنوان "كن عوناً" وهي مبادرة تعنى بالتطوع في فترة الحج وذلك لتنظيم عملية التطوع وتحقيق الاستفادة القصوى من جهود المتطوعين وضمان جودة الخدمات التطوعية للحجاج، المجالات المتاحة للتطوع فيها:

- استقبال وتوديع ضيوف الرحمن.
- الارشاد والتوجيه.
- الترجمة.
- التطوع الطبي.
- التطوع البيئي.
- التطوع الإعلامي - الاعلام الجديد.
- تطبيقات الحج والعمرة على الأجهزة الذكية:

قدمت الوزارة خلال المواسم السابقة والى الان مجموعة من التطبيقات الالكترونية التي تعمل على تيسير أداء الحج وتسهيل الفريضة ومن ضمن تطبيقات الحج:

التطبيق	المميزات
ترجمان	تطبيق لترجمة لافتات التعليمات للحجاج غير الناطقين باللغة العربية من دون استخدام الإنترنت.
محدد الحج والعمرة الملاحي	الخرائط الرقمية لمنطقة المشاعر المقدسة والمدينة المنورة، وتتضمن المعلومات المكانية الخاصة بالمباني والمنشآت ومخيمات المشاعر المقدسة والطرق والشوارع والأحياء وحدود المشاعر، والخدمات والمرافق العامة والمعالم. ويعتمد التطبيق على العنوان الوطني الخاص بتقييم المباني والمنشآت وكذلك المخيمات في منطقة المشاعر المقدسة ومدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة خصوصاً.
المقصد	مساعدة زوار مكة في تحديد مواقعهم بدقة داخل أروقة المسجد الحرام ومعرفة طريقهم إلى أي مكان يريدون الذهاب إليه وهذا التطبيق لا يحتاج إلى الاتصال بشبكة الانترنت لتحديد موقعك.
مناسكنا	تحدد الأماكن ذات الأهمية العامة مثل أقرب المساجد، المطاعم، الحمامات، مراكز التسوق والبحث عن أقصر طريق ممكن إلى POI من موقعك الحالي.
تروية	تطبيق تروية لخدمة الحجاج في كل ما يخص خدمات المياه في المشاعر المقدسة، ومنها: خارطة المشاعر لتحديد دورات المياه، والإبلاغ عن مشاكل المياه، ومعرفة نقاط توزيع مياه زمزم، إضافة إلى معلومات أخرى تهم الحاج، والتطبيق متاح بسبع لغات.
صحة	استشارات طبية، قائمة من الأطباء المعتمدين، شرح الحالة عبر الصوت والصورة مع التقييم النهائي للطبيب.
أسعفني	فتح بلاغ لحالة طارئة، تحديد الموقع بدقة عالية، دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة وتسجيل تفاصيل تاريخك الطبي.
كلنا امن	كلنا أمن أداة تحول المواطن أو المقيم الى رجل أمن لتسريع عمليات الانقاذ وتقليل نسبة الأضرار والخسائر يمكن للمواطن أو المقيم إرسال بلاغ عن طريق رفع صور أو فيديو أو تسجيل صوتي.
فرعة	تحديد الموقع الجغرافي لمرسل البلاغ، إمكانية تحديد موقع آخر للحدث غير الموقع الحالي لمرسل البلاغ. متابعة حالة البلاغات والإجراءات التي تمت بشأنها.
نظافة مكة	برنامج نظافة مكة هو برنامج يساهم في نظافة اطهر البقاع من خلال تمكين المواطن من إرسال المخالفات.

المطوف	يتضمن خدمات عديدة جعلته المفضل لدى الحجاج. خدمة أرشدي تمكن المستخدم من العثور على مكان إقامته، أما دليل الحرم فهو عبارة عن خرائط مصورة للحرم بكل خدماته وأماكنه. المرشد الصوتي للاستماع لجميع مناسك الحج، أما أفطوني فهي خدمة تمكن المستخدم من الحصول على إجابات من المفتين على مدار الساعة. بشكل عام التطبيق يتضمن كل ما يتعلق بالحج من معلومات وأخطاء شائعة وأدعية وأوقات الصلاة، كما أنه يتضمن زاوية خاصة تتضمن جميع أرقام الهواتف التي قد يحتاج إليها الحجاج.
هداي	وسيلة اتصال بسيطة بين المشتري، البائع والناقل في مجال نقل الأغنام. يمكنك من توفير وقتك في البحث عن الأغنام المختلفة مع معايير مختلفة والحصول على ما تحتاجه بطريقة سهلة. • تبسيط طريقة إضافة وعرض إعلانات الأغنام. • البحث في جميع إعلانات الأغنام وتحديد ما يطابق المعايير الخاصة بك. • تسهيل عملية شراء الأغنام. • تسهيل عملية نقل الأغنام بين المشتري والبائع.
نعناع	خدمة شراء وتوصيل المقاضي من السوبر ماركت، الصيدلية، محلات اللحوم، بطاقات شحن.
كريم	حجز السيارة في التطبيق أسهل من الإشارة لسيارة أجرة، توفر فئات متنوعة من السيارات تتناسب مع أسلوب حياتك، حرية في خياراتك.
مرسول	هو التجربة الجديدة في التوصيل. محتاج أي شي (أكل، أغراض، أوراق، قطع غيار، واللي يجي في بالك)، من أي مكان؟ مرسول يخدمك!
الحرمين	هو تطبيق من منصة تطبيقات الحرمين الشريفين، ويهدف إلى تحقيق رؤية وإستراتيجية الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بناء على رؤية المملكة السعودية ٢٠٣٠ في تسخير التقنية الحديثة لخدمة الحرمين الشريفين والقاصدين من الحجاج والمعتمرين والزوار.
وطني	يمكن تطبيق وطني المواطن والمقيم والزائر من تقييم خدمات الأجهزة العامة بشفافية، ومشاركة الآراء من أجل تحسين وتطوير هذه الخدمات.
خطبة عرفات	هو تطبيق يساعد حجاج بيت الله الحرام على الاستماع ومشاهدة الخطبة مترجمة يوم عرفات. وقد تم ترجمتها إلى خمس لغات: الانجليزية، الفرنسية، الفارسية، الماليزية، الاردو.
نسك	تجربة روحانية غاية في التميز مع تطبيق نسك. قم بإدارة حجوزاتك واطّلع على آخر المستجدات وتنفّل بسهولة ويسر

جدول ١، الفصل الثاني، الإطار المعرفي

• تحسين استخدام الذكاء الاصطناعي في تنظيم موسم الحج مستقبلاً

في طور التحول الرقمي الحالي وفي ثورة التكنولوجيا العظيمة الان لابد ان يكون للذكاء الاصطناعي مساحة واسعة في تأثير تسهيل أداء الشعائر الدينية في موسم الحج خلال السنوات القادمة وذلك من خلال عدة نقاط يمكن الاستفادة من الذكاء الاصطناعي فيها ولعل الان وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية قد بدأت بالعمل فيها

- تطوير أنظمة التخطيط والتنسيق، وذلك عبر استخدام نماذج التنبؤ القائمة على الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات التاريخية وتوقع الاحتياجات المستقبلية وتطوير الأنظمة اللوجستية وربطها مع الجهات المختصة في تحسين التنسيق والتكامل
- تطوير أنظمة التوجيه والإرشاد الذكية باستخدام تقنيات الواقع المعزز لتوفير إرشادات تفاعلية مع الحاج بالإضافة الى تطوير تقنيات التعرف على الوجوه والحركات لمراقبة سلامة الحاج
- تعزيز أنظمة الصحة والسلامة باستخدام تقنيات مراقبة ذكية لكشف الحالات الطارئة وتطوير أنظمة وتحليل البيانات الصحية والعمل على ربط هيه الأنظمة بالذكاء الاصطناعي لتقديم خدمات طبية سريعة
- تطوير تطبيقات الامن والسلامة بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي عبر تطوير روبوتات وطائرات بدون طيار لتعزيز الرصد والاستجابة في الوقت المناسب وبشكل أسرع وربطها بنظام الاتصالات لتبادل المعلومات وتنسيق الجهود

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للبحث:

في هذه الدراسة تم اتباع نظرية الاعتماد على التحول الرقمي

منهجية الدراسة:

يعد المنهج المستخدم في هذه الدراسة بالمنهج الوصفي والمسح الميداني في موضوع الدراسة دور الإعلام الرقمي التفاعلي في تسهيل أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج، ويسهم هذا النوع الوصفي في الحصول على المعلومات والتصور لإقامة الشعائر الدينية في موسم الحج، ووضع التوصيات التي يمكن ان تساعد وتساهم في تطوير الاعلام الرقمي التفاعلي في أداء وتغطية المناسك الدينية في الحج، وتماشياً مع نوع الدراسة اعتمدت الباحثة على منهج المسح الوصفي الميداني عبر جمع البيانات بنشر استبانة الكتروني إلى عينة من الحجاج وعينة أخرى من موظفي وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية.

المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يتناول الأبحاث والدراسات التي بحثت ودرست دور الإعلام الرقمي التفاعلي وتأثيره على الدين في زيادة سهولة أداء الشعائر الدينية في الحج حيث انها دراسة تحليلية تهدف الى وصف وتحليل دور الاعلام الرقمي التفاعلي في تسهيل أداء الشعائر الدينية للحجاج، والتي تدرس أيضاً دور الاعلام الرقمي في رصد التقارير التي تخص رحلة الحج تامة الى وزارة الحج والعمرة في المملكة.

مجتمع "عينة" الدراسة:

تم اختيار مجتمع من الحجاج الذي ادوا فريضة الحج في الأعوام السابقة، وتم مشاركتهم استبانة تدرس أثر الاعلام الرقمي في الحج.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م، خلال الفترة 1 جون إلى 17 اوغسطس 2024م.
- الحدود البشرية: تشمل عينة الدراسة عينة من الحجاج الرجال والنساء ادوا فريضة الحج خلال الأعوام السابقة بعد فترة كورونا.
- الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة على مستوى المملكة العربية السعودية بشكل عام.

أدوات جمع البيانات:

أولاً: أداة جمع البيانات: الاستبانة

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث الحالي، لعينة من الحجاج في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على الجانب النظري والمعرفي بتجميع البيانات من الكتب والدراسات السابقة إضافة إلى موقع وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية، حيث تم التأكد من صدق المشاركات والاجابات

الذي تم تطبيقها على افراد العينة والتي أدت الى نجاح أثر الاعلام الرقمي في موسم الحج على أداء الفريضة الدينية وتسهيل أداء الشعائر .

تم تحويل الاستبانة إلى استمارة الكترونية تم تصميمها على موقع (google Form) ومن ثم إرسال الرابط إلى عينة مستهدفة عن طريق تطبيقات الهاتف الجوال ووسائل التواصل الاجتماعي.

أولاً: المعلومات الديموغرافية:

جدول رقم (1)

يوضح خصائص العينة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	المستويات	التكرار	%	النسبة التراكمية
الجنس	ذكر	58	12.1%	12.1
	أنثى	8	87.9%	87.9
العمر	أقل من 30 سنة	16	24.2%	24.2
	31-40 سنة	32	48.5%	48.5
	41-50 سنة	15	22,7%	22,7
	أكثر من 50 سنة	3	4.5%	4.5
	أقل من ثانوي	1	1.5%	1.5
المستوى التعليمي	ثانوي	16	24.2%	24.2
	دبلوم	14	21.2%	21.2
	بكالوريوس	32	48.5%	48.5
	دراسات عليا	3	4.5%	4.5
	-	66	100%	-
الإجمالي	-	66	100%	-

ثانياً: استخدام الإعلام الرقمي

جدول (2)

النتائج المتعلقة بتقييم الحاجج إلى استخدام التطبيقات الرقمية خلال موسم الحج

درجة الموافقة	ك	%	النسبة التراكمية
نعم	62	6.1%	6.1
لا	4	93.9%	93.9

جدول (3)

النتائج المتعلقة بنوعية التطبيقات التي يستخدمها الحاجج خلال موسم الحج

المتغير	ك	%	النسبة التراكمية
تطبيقات التوجيه الديني - مثل تطبيقات الفتاوى، تطبيقات الادعية الدينية -	40	62.5%	62.5
تطبيقات الصحة والسلامة - مثل صحي -	40	62.5%	62.5
تطبيقات التواصل الاجتماعي	43	67.2%	67.2
تطبيقات تنظيم الحشود - مثل المطوف -	9	14.1%	14.1
غير ذلك	6	7.9%	7.9

جدول (4)

النتائج المتعلقة أكثر التطبيقات التي استخدمتها للحصول على المعلومات اثناء موسم الحج؟

المتغير	ك	%	النسبة التراكمية
تطبيقات التواصل الاجتماعي	38	58.5%	58.5
تطبيق نسك	40	61.5%	61.5
تطبيق صحي	19	29.2%	29.2
غير ذلك	5	7.5%	7.5

جدول (5)

النتائج المتعلقة بتقييم سهولة استخدام هذه التطبيقات

المتغير	ك	%	النسبة التراكمية
ممتاز	47	71.2%	71.2
جيد جدا	16	24.2%	24.2
جيد	3	4.5%	4.5
ضعيف	0	0	0
مقبول	0	0	0
الإجمالي	66	100%	-

ثالثاً: الفائدة من الإعلام الرقمي

جدول (6)

النتائج المتعلقة بمدى فائدة المعلومات المقدمة عبر التطبيقات الرقمية في تسهيل أداء الشعائر الدينية

المتغير	ك	%	النسبة التراكمية
ممتاز	24	36.4%	36.4
جيد جدا	40	60.6%	60.6
جيد	2	3%	3
ضعيف	0	0	0
مقبول	0	0	0
الإجمالي	66	100%	-

جدول (7)

النتائج المتعلقة بتقييم مدى مساعدة التطبيقات الرقمية في معرفة مواقيت الصلاة وأماكن المناسك

درجة الموافقة	ك	%	النسبة التراكمية
نعم	64	97%	97
لا	2	3%	3

جدول (8)

النتائج المتعلقة بمدى رضا الحاج عن التوجيهات الصحية والأمنية المقدمة عبر الإعلام الرقمي

المتغير	ك	%	النسبة التراكمية
راضي جدا	33	50%	50
راضي	29	43.9%	43.9
محايد	4	6.1%	6.1
غير راض	0	0	0
غير راض ابدا	0	0	0
الإجمالي	66	100%	-

رابعاً: التواصل والتفاعل

جدول (9)

النتائج المتعلقة استخدام الحاج لوسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع حاج آخرين او جهات رسمية خلال الموسم

النسبة التراكمية	%	ك	درجة الموافقة
80.3	80.3%	53	نعم
19.7	19.7%	13	لا

جدول (10)

النتائج المتعلقة بمدى فعالية التواصل في تحسين تجربة الحج

النسبة التراكمية	%	ك	المتغير
58.9	58.9%	33	ممتاز
37.5	37.5%	21	جيد جدا
3.6	3.6%	2	جيد
0	0	0	ضعيف
0	0	0	مقبول
-	100%	66	الإجمالي

خامساً: التوصيات والتحسينات

جدول (11)

قياس ماهي الاقتراحات التي يمكن ان تحسن من استخدام الإعلام الرقمي في الحج؟

النسبة التراكمية	%	ك	المتغير
45.5	45.5%	30	تطوير التطبيقات الحالية
57.6	57.6%	38	زيادة التوعية بكيفية استخدام التطبيقات
54.5	54.5%	36	تحسين جودة الاتصال بالإنترنت
28.8	28.8%	19	توفير محتوى متعدد اللغات
1.5	1.5%	1	غير ذلك

بناءً على نتائج الاستبيان الموضحة أعلاه، فقد تم تلخيصها كالآتي:

1. المعلومات الديموغرافية:

- تكونت العينة من 66 مشاركًا، منهم 58 ذكور (87.9%) و 8 إناث (12.1%).
- كان معظم المشاركين في الفئة العمرية بين 31-40 سنة (48.5%) ولديهم درجة البكالوريوس (48.5%).

2. استخدام الإعلام الرقمي:

- استخدم 93.9% من الحجاج تطبيقات رقمية خلال موسم الحج.
- كانت التطبيقات الأكثر استخدامًا هي تطبيقات التواصل الاجتماعي (67.2%)، وتطبيقات التوجيه الديني (62.5%)، وتطبيقات الصحة والسلامة (62.5%).
- كانت التطبيقات الأكثر استخدامًا للحصول على المعلومات هي تطبيقات التواصل الاجتماعي (58.5%) وتطبيق نسك (61.5%).
- قيم الحجاج سهولة استخدام هذه التطبيقات بأنها ممتازة (71.2%) أو جيدة جدًا (24.2%).

3. الفائدة من الإعلام الرقمي:

- وجد الحجاج أن المعلومات المقدمة عبر التطبيقات الرقمية مفيدة جدًا في تسهيل أداء الشعائر الدينية (60.6% قيموها بأنها "جيدة جدًا").
- أفاد 97% من الحجاج أن التطبيقات الرقمية ساعدتهم في توفير معلومات عن مواعيت الصلاة وأماكن المناسك.
- كان 50% من الحجاج راضين جدًا عن التوجيهات الصحية والأمنية المقدمة عبر الإعلام الرقمي، و 43.9% راضين.

4. الاتصال والتفاعل:

- استخدم 80.3% من الحجاج وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع حجاج آخرين أو السلطات الرسمية خلال موسم الحج.

بشكل عام، يقدم الملف تقييمًا إيجابيًا لاستخدام الإعلام الرقمي من قبل الحجاج خلال موسم الحج، مع مستويات عالية من الرضا عن المعلومات وسهولة الاستخدام والفوائد التي وفرتها هذه التطبيقات الرقمية.

نتائج الدراسة:

- تناولت الدراسة ان تأثير الإعلام الرقمي التفاعلي يلعب دوراً مهماً في تقديم معلومات محدثة ودقيقة حول أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج، وذلك عبر اتصال وزارة الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية مع الحجاج او شركات الحج بشكل مباشر عبر منصات التواصل والرسائل النصية او البريد الالكتروني الخاص بالحاج خلال الموسم في أكثر من موضع منها اوقات تفويج الحجاج للمشاعر المقدسة، وترتيب انتقال الحجاج من مكان إلى آخر وذلك لتجنب الزحام.
- اكدت الدراسة ان الاعلام الرقمي يعزز من التواصل بين الحجاج ورسائل الوزارة وايضاً الحجاج وبعضهم البعض بمختلف المناطق والجنسيات وهذا يساهم في تحقيق التفاهم والتتسيق بينهم.
- أفادت الدراسة ان وزارة الحج والعمرة تعمل باستخدام كافة وسائل الاعلام الرقمي بجميع اشكالها على إيصال المعلومات الى الحجاج بكل مصداقية وبشكل مستمر وواضح وذلك يساعد على رفع مستوى الوعي في استقبال المعلومة من قبل الحجاج.
- أظهرت النتائج ان الاعلام الرقمي قد ساهم في رفع الكفاءة وتسهيل أداء المناسك وجعلها أكثر سلاسة، وذلك قد قلل من الصعوبات التي قد تواجه الحجاج خلال رحلتهم.
- بينت الدراسة ان دور الاعلام الرقمي التفاعلي في موسم الحج ذا أثر إيجابي في نشر تجربة مثالية للحج وتقديم الدعم اللازم للحجاج في الوقت المناسب
- واخيراً اثبتت الدراسة ان العلاقة بين دور الاعلام الرقمي وتسهيل أداء الشعائر في موسم الحج علاقة طردية ذات تأثير إيجابي، فكلما كان للإعلام الرقمي دور أكبر كانت رحلة الحج أسهل وأيسر على الحجاج.

التوصيات والاقتراحات:

- ضرورة تطوير تطبيقات متعددة اللغات، لتوفير الارشادات الدينية والصحية للحجاج بمختلف الجنسيات وتوفيرها بلغاتهم الام وأيضاً من ضمن تلك اللغات هي لغة الإشارة وذلك لتسهيل الحج على ذوي الاحتياجات الخاصة من الصم والبكم.
- تحسين جودة البث الرقمي للحجاج من خلال مثلاً ربط تطبيقات الحج بمنصات البث المباشر والتتبع الجغرافي وذلك لإرسال الاشعارات بشكل مباشر للحجاج لتجنب الزحام مثلاً او تجنب الخروج في أوقات تعامد الشمس لمنع الإصابات الصحية.
- تعزيز التعاون بين وزارة الحج والعمرة مع وزارة الصحة وذلك عبر تصنيع إسورة للحاج تقيس العلامات الحيوية للحاج وارسالها بشكل مباشر إلى مراكز الطوارئ في مكة وذلك لتجنب حدوث حالات الوفاة والانتكاسات الصحية العظيمة وإسعاف الحاج بشكل سريع.

- العمل على تحسين وتحديث المحتوى الرقمي لضمان معلومات حديثة تصل إلى الحجاج بشكل دائم ومواكب للتغيرات خلال الموسم

الخاتمة:

يتضح ان الإعلام الرقمي التفاعلي أصبح عنصر رئيسي في تعزيز وتيسير أداء الشعائر الدينية خلال موسم الحج، ويساهم الاعلام في تقديم دعم فعال للحجاج من خلال توفير المعلومات الدقيقة والفورية، وأيضا يعزز الاعلام الرقمي التواصل بين الحاج والجهات المعنية مما أسهم في تحسين جودة التجربة الدينية. ومع تزايد الاهتمام بالتكنولوجيا وكونها اداة رئيسية في الزمن الحالي تبرز الحاجة الى التطوير المستمر في منصات وتطبيقات الحج التابعة إلى وزارة الحج والعمرة ولذلك لضمان تكاملها وجودتها مع الجهود التنظيمية الأخرى لتحقيق اهداف الحج وضمان راحة وسلامة الحجاج. ويعتبر الاعلام الرقمي في ضوء هذه الدراسة ركيزة أساسية يمكن البناء عليها في المستقبل بشكل أكبر مواسم حج آمنة ومنظمة تسهم في تلبية احتياجات ملايين من الحجاج الذين يأتون من مختلف بقاع العالم لأداء هذه الفريضة العظيمة، ومن هنا يتوجب على الجهات التنظيمية والمسؤولة الاستمرار في الابتكار في مجالات الاعلام الرقمي واستكشاف آفاق جديدة للاستفادة من هذه التقنيات لتحسين التجربة الدينية وتيسير الشعائر بشكل أكبر.

Conclusion:

It is evident that interactive digital media has become a key element in enhancing and facilitating the performance of religious rituals during Hajj. Digital media provides effective support to pilgrims by offering precise and real-time information. It also strengthens communication between pilgrims and relevant authorities, thereby improving the quality of the religious experience. As technology continues to be a central tool in the modern era, there is an increasing need for continuous development in Hajj-related platforms and applications under the Ministry of Hajj and Umrah. This ensures their integration and quality alongside other organizational efforts to achieve the goals of Hajj and guarantee the comfort and safety of pilgrims. In light of this study, digital media is considered a fundamental pillar for future growth, ensuring safer and more organized Hajj seasons that meet the needs of millions of pilgrims from around the world. Therefore, it is imperative for regulatory and responsible authorities to continue innovating in digital media fields and explore new avenues to leverage these technologies in enhancing the religious experience and further facilitating the rituals.

المراجع:

- عبد الله، محمد. "تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة الحج." مجلة العلوم الإسلامية، المجلد 20، العدد 3، 2019.
2. على، س. أ. ع. م. (2022). التكنولوجيا الحديثة ودورها في تيسير أداء فريضة الحج "دراسة فقهية مقارنة". Mağallaṭ Al-Buḥūt Al-fiqhiyyaṭ Wa Al-qānūniyyaṭ/Mağallaṭ Al-biḥūt Al-fiqhiyyaṭ Wa Al-qānūniyyaṭ, 39(39), 2755–2852.
<https://doi.org/10.21608/jlr.2022.164459.1116>
3. الحربي، فهد. "دور الإعلام الرقمي في نشر الوعي الديني خلال موسم الحج." مجلة الإعلام الرقمي، العدد 5، 2020.
4. الصاوي، أحمد. "التطبيقات الذكية وأثرها على تنظيم مناسك الحج." مجلة تقنية المعلومات، العدد 10، 2021.
5. القرار، م. (January 19, 2024). المداخل النظرية في بحوث الإعلام الرقمي. مركز القرار للدراسات الإعلامية. <https://alqarar.sa/4926>
6. إمارة منطقة مكة المكرمة. (n.d.). <https://makkah.gov.sa/news/aljhat-alhkomy-> almaany-tkhdm-khdmatha-lkhdm-dyof-alrhmn-lmosm-alhj-htha-alaaam
7. (Helmy, W. (2014). دور مواقع الانترنت المرئية في امداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها. ResearchGate.
https://www.researchgate.net/publication/309264986_dwr_mwaq_alantrnt_a_lmrtyt_fy_amdad_alhaj_walmtmryn_balmlwmat_alkhast_bmnask_alhj_walmr_t_watjahathm_nhwha

8. Helmy, W. (2014). دور مواقع الانترنت المرئية في امداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها. ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/309264986_dwr_mwaq_alantrnt_aImryyt_fy_amdad_alhjaj_walmtmryn_balmlwmat_alkhast_bmnask_alhj_walmr_t_watjahathm_nhwha

9. ما المقصود بالتحوّل الرقمي؟ - شرح "التحوّل الرقمي" - AWS. (n.d.). Amazon Web Services, Inc. <https://aws.amazon.com/ar/what-is/digital-transformation>

10. المنصة الوطنية، الحج والعمرة.

11. مركز القرار للدراسات الاسلامية، المداخل النظرية في بحوث الاعلام الرقمي، سبتمبر ٢٠٢١

12. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام. (n.d.). المرجع الالكتروني للمعلوماتية. <https://mail.almerja.net/reading.php?idm=196463>

13. نظريات الاعلام الرقمي المعاصرة | قاف للدراسات. (n.d.). قاف للدراسات. <https://www.qaafe.net/items/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%B5%D8%B1%D8%A9>